الصحف العراقية أولتها اهتماماً بالغاً

زيارة الأمير إلى بغداد.. خطوة تعزز العلاقات بين البلدين

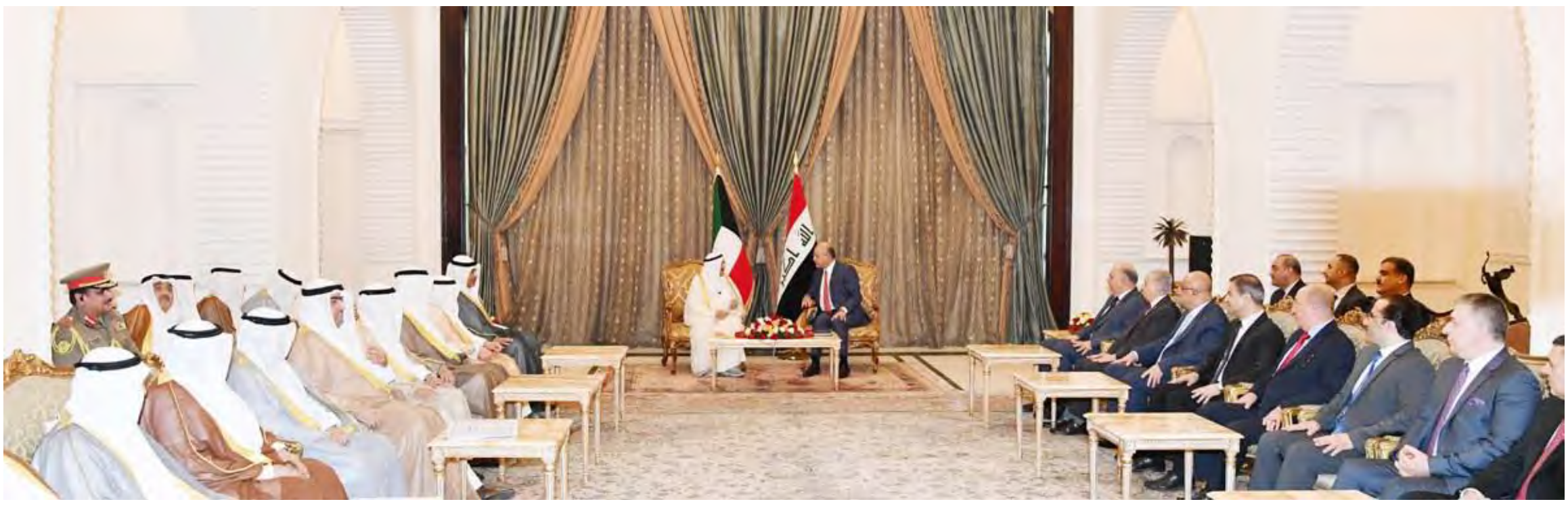

جانب من جلسة المباحثات الرسمية بين الطرفين

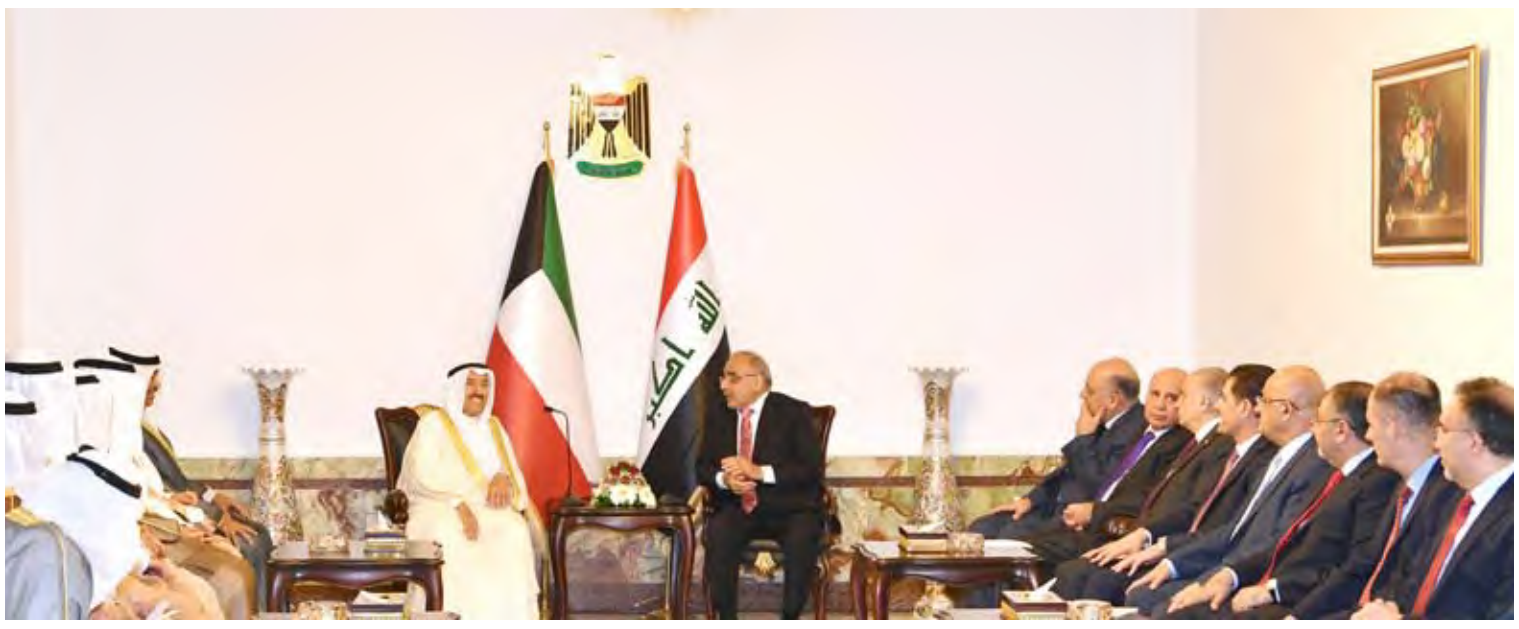

سمو الأمير خلال لقائه رئيس الحكومة العراقية

أكدت زيارة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى جمهورية العراق الشقيق أول أمس على تنامي العلاقات بين البلدين الأمر الذي يعد "مؤشرا مهما" لتعزيز الاتفاقات السابقة بين حكومتي البلدين وحل ما تبقى من أمور عالقة واحدة تلو الأخرى.

هذه الزيارة التي وصفت ب"التاريخية" هي الأولى لسمو أمير البلاد للعراق منذ العام 2012 حين زار بغداد آنذاك للمشاركة بالقمة العربية في دورتها الاعتيادية ال23 كما تأتي بعد نحو شهر واحد من زيارة الأولى لرئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي إلى الكويت.

وفي هذا الصدد حرص الطرفان على تذليل العقبات أمام التعاون الثنائي في مختلف المجالات لاسيما مجالي الغاز والتجارة كما تناولت المباحثات سبل تذليل العقبات في ملفي إصدار سمات الدخول وتسهيل حركة البضائع والسلع بين البلدين.

واتفق الطرفان على إنجاز ما تبقى من خطوات اتفاقية الغاز بين البلدين وذلك بالاعتماد على ما انجز في هذا المجال أخيرا في اجتماعات اللجنة الكويتية العراقية المشتركة التي عقدت في الكويت قبل نحو شهر.

بدورهم عقد عدد من الوزراء الكويتيين اجتماعا مع نظرائهم العراقيين على هامش الزيارة الرسمية وبحثوا عددا من الموضوعات الثنائية لاسيما سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجالات مختلفة.

وجاءت هذه الزيارة كذلك استكمالا لدور الكويت الداعم لاعادة إعمار العراق لاسيما وأن البلدين سبق وأن ترأسا معا المؤتمر الدولي لاعادة إعمار العراق الذي اقيم في الكويت في فبراير من العام الماضي بمبادرة كريمة من سمو أمير البلاد إذ تؤمن بشكل راسخ بأهمية أن تنعم جمهورية العراق الشقيق بالامن والاستقرار.

وتعتبر هذه الزيارة "ناجحة وتوقيتها مهم للغاية" وفق ما أكده نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد في تصريح لـ(كونا).

كما أكد الشيخ صباح الخالد أهمية متابعة ما جرى الاتفاق عليه في اجتماع اللجنة الكويتية العراقية العليا المشتركة في دورتها السابعة بالكويت الشهر الماضي وقياس ما تم تنفيذه منها مضيفا أن القضايا المشتركة بين الجانبين هي "على المسار الصحيح".

نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله أكد بدوره في تصريح مماثل ل(كونا) أن زيارة سمو أمير البلاد الى العراق "تاريخية" وتحمل دلالات وابعادا حيوية وتعد دافعا للعلاقات الثنائية نحو التميز والازدهار.

وبين الجارالله أن الزيارة كانت فرصة مناسبة لبحث العديد من الملفات العالقة موضحا أنها "مكنتنا من وضع خريطة طريق لاحتواء هذة الملفات العالقة واحتواء هذه الشوائب التي قد تؤثر في حجم التعاون والتبادل التجاري بين البلدين".

وفي مجال الطاقة فقد أوضح وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الكويتي الدكتور خالد الفاضل في تصريح مماثل ل(كونا) أن الكويت بصدد توقيع اتفاقية نفطية مشتركة مع العراق فور اتمام دراسة تتعلق بوضع حقول الشمال.

وأضاف الفاضل أنه اجرى مباحثات ثنائية مع الجانب العراقي تتعلق بموضوعات خاصة وثنائية في قطاعي النفط والكهرباء مؤكدا أن ثمة خطوات جادة لربط العراق بشبكة الربط الكهربائي الخليجية.

أما وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الخدمات خالد الروضان فقد أشار في تصريح مماثل ل(كونا) على هامش الزيارة إلى أنه تم بحث عدد من الموضوعات المشتركة لافتا الى اتفاقيات ثنائية سيوقعها البلدان في القريب العاجل.

زيارة سمو الأمير حظيت بترحيب كبير

وذكر الروضان أنه سيتم أيضا اجراء زيارات مختلفة لعدد من المحافظات في العراق انطلاقا من البصرة بالاضافة الى تبادل زيارات بين الشركات ومسؤولي القطاع الخاص في البلدين. وبين أن سيتم العمل على تطوير منفذ صفوان العراقي ومنفذ العبدلي الكويتي من اجل تعزيز وزيادة حجم التبادل التجاري البري بين البلدين مستقبلا.

وكان سمو أمير البلاد قد وصل الى بغداد أول أمس في زيارة رسمية هي الثانية على راس وفد رسمي رفيع المستوى يضم عددا من الوزراء لبحث سبل تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي بين الكويت والعراق.

في المقابل توافقت آراء وتصريحات المسؤولين العراقيين مع نظرائهم الكويتيين حول الزيارة إذ قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي في بيان صحفي إن المباحثات استعراض العلاقات الثنائية الطيبة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين والسبل الكفيلة بدعمها وتنميتها.

ورأى عبدالمهدي أن زيارة سمو الأمير تعد فرصة لتطوير العلاقات الثنائية نحو الافضل مبديا تفاؤله بمستقبل العلاقات العراقية الكويتية كما أشاد بمواقف وحكمة ووسطية سموه في جميع الظروف.

من جهته قال الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي حميد الغزي إن العراق وصل الى مرحلة الحسم في العديد من الملفات المشتركة مع الكويت.

وذكر الغزي ل(كونا) أن المباحثات التي عقدت بين الوزراء العراقيين والكويتيين على هامش زيارة سمو أمير البلاد وضعت اللمسات الاخيرة لحسم العديد من الملفات العالقة بين بغداد والكويت.

وأوضح أن عمل الوزراء من الجانبين في اجتماعات أول أمس كانت مبنية على ما تم التوصل إليه من اتفاقيات ومباحثات في عامي 2018 و2019.

وتتويجا لأعمال هذه الزيارة فقد أكد الجانبان أهمية مواصلة اللقاءات الثنائية بينهما بما يلبي تطلعات أبناء الشعبين الشقيقين وتعزيز علاقاتهما الثنائية المتميزة بما يحقق مصالحهما المشتركة.

وفي سياق متصل أبدت الصحف العراقية أمس الخميس اهتماما بالغا بالزيارة التاريخية التي قام بها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الى بغداد الأربعاء.

وخصصت صحيفة الصباح شبه الرسمية صفحتها الاولى للحديث عن الزيارة مع صورة شغلت نصف مساحة الصفحة لسمو الأمير كتب عليها مرحبا بك في بلاد الرافدين فيما عنونت تقريرها الرئيسي بمانشيت عريض (الكويت والعراق يقتربان من حسم الملفات العالقة بينهما).

ووصف التقرير الزيارة بالتاريخية والناجحة مشيرا إلى أنها بحثت ابرز القضايا والمستجدات على الساحة الاقليمية.

ونوهت الصحيفة باللقاءات الرسمية لسمو الأمير مع كل من الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس وزرائه عادل عبدالمهدي ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي وبالنتائج الايجابية التي تمخضت عنها.

كما نشرت صحيفة الزمان العراقية تقريرا موسعا بعنوان (الرئاسات العراقية تدعو الكويت الى طي صفحة الماضي والمساهمة في اعمار العراق).

وسلطت الصحيفة الضوء على لقاءات سمو الامير والوفد المرافق مع الرئاسات العراقية الثلاث ونتائج المباحثات المشتركة بين وزراء البلدين. ومن جانبها ركزت صحيفة الزوراء التي يرأس مجلس ادارتها نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي على تصريحات سمو الأمير التي شدد فيها على ان الكويت تؤمن بأهمية استقرار العراق وانها حريصة على دعمه.

وأوردت الصحيفة تفاصيل البيانات الحكومية الصادرة يوم أمس والمتعلقة بلقاءات سمو الأمير بالرئاسات العراقية الثلاث.

وكان سمو الأمير قام الأربعاء بزيارة تاريخية لبغداد هي الثانية لسموه الى العاصمة العراقية منذ مارس 2012 حين زارها سموه آنذاك لحضور القمة العربية.

الأمير يبعث ببرقيتي شكر إلى الرئيس العراقي ورئيس وزراء العراق

بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقيتي شكر إلى أخيه الرئيس الدكتور برهم صالح رئيس جمهورية العراق الشقيق وإلى أخيه سيادة الدكتور عادل عبدالمهدي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق الشقيق عبر فيهما سموه عن خالص الشكر والتقدير على ما حظي به سموه والوفد المرافق من حفاوة بالغة وكرم ضيافة خلال زيارة سموه الرسمية لجمهورية العراق الشقيق معربا سموه عن سروره بهذه الزيارة للبلد الشقيق وبما تخللها من مباحثات بناءة ومثمرة حول مختلف المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك في إطار ما يجمع البلدين الشقيقين منأواصر وعلاقات وطيدة وروابط أخوية وحرص دائم ومشترك على تعزيز أواصر العلاقات والتعاون بينهما لما فيه مصلحتهما المشتركة مشيدا سموه بالروح الأخوية التي سادت اللقاءات والمباحثات كما وجه سموه لهما الدعوة للقيام بزيارة رسمية لدولة الكويت في الوقت الذي يرونه مناسبا متمنيا سموه لهما موفور الصحة والعافية ولجمهورية العراق وشعبها الشقيق المزيد من التقدم والنمو والازدهار وللعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين المزيد من التطور والنماء.

- حرص الطرفان على تذليل العقبات أمام التعاون الثنائي في مختلف المجالات
- إنجاز ما تبقى من خطوات اتفاقية الغاز بين البلدين

سمو الأمير لدى مغادرته بغداد

جانب من لقاء وزراء الكويت والعراق